تـــوصيـــــات المؤتمر الرابع

1- أن تكون مسؤولية الحفاظ على اللغة العربية مسؤولية أفراد المجتمع العربي بأسرهِ، كلٍّ فردٍ في موقعه وحسب قدراته، لا مسؤولية الهيئات اللغوية والعلمية وحدها.

2- أن تقوم الأسرة بتنشئة الأطفال تنشئة لغوية سليمة، وذلك بتلقينهم المفردات العربية، وتدريبهم على النطق السليم، وحسن صوغ العبارة، وتحفيظهم النصوص القرآنية والأناشيد الوطنية. والاجتماعية.

3- أن توجّه العناية إلى رياض الأطفال فتكون محادثتهم باللغة الفصيحة السهلة، مع إقامة دورات لتأهيل مربيات أطفال وتدريبهن على استعمال العربية مع الأطفال.

4- أن تُضبط الكلمات في كتب التعليم العام بما يلبي الحاجة ويزيل اللّبس، وأن تقدّم المعلومات بأسلوب سهلٍ يألفه التلاميذ، وأن تخضع الكتب للمراجعة اللغوية الدقيقة قبل طبعها.

5- أن يتحدث المعلمون والمدرسون في المدارس باللغة العربية الفصيحة السهلة، وألاّ يقتصر ذلك على معلمي اللغة العربية، وأن تقام دورات تدريبية لتمكين المعلمين من الاطلاع على المناهج التربوية، وطرائق التدريس الحديثة.

6- العمل على تعريب التعليم العالي وبخاصةٍ الاختصاصات العلمية حرصًا على توطين العلم والتقانة في الوطن العربي، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية الصحيحة، وبلوغ مجتمع المعرفة والمعلوماتية والتقدم الحضاري.

7- تشجيع الجامعات التي شرعت بالتعريب على استكمال خطواتها، وتأمين مستلزماتها من المدرسين الأكفياء باللغة العربية والكتب المنهجية والمرجعية المؤلفة والمترجمة والمعاجم العامة والمتخصصة، وحث الجامعات التي لم تشرع بالتعريب على المبادرة إليه مستفيدة من التجارب السابقة، علمًا أن التعريب لا يتعارض مع تعلم لغة أجنبية وإتقانها.

8- تنشيط حركة ترجمة الكتب المنهجية والمراجع من اللغات الأجنبية إلى العربية وفق خطّة تخدم عملية التعريب، والعمل على وضع المصطلحات العلمية اللازمة وفق طرائق وضع المصطلح ومنهجيته، وتنسيقها وتوحيدها، وإصدارها في معجمات متخصصة.

9- القيام بتأليف لجان تخصصية في الوزارات والمؤسسات الحكومية، لتعمل كل لجنة منها على جمع المصطلحات المتعلقة باختصاص الوزارة أو المؤسسة التابعة لها وتدقيقها ورصد المصطلحات المستجدة في ميدان هذا الاختصاص واقتراح مقابلات عربية لها، ورفعها إلى مجمع اللغة العربية للنظر فيها وإقرارها. ثم تقوم هذه اللجان بالإعلام عن هذه المصطلحات ومراقبة استخدامها.

10- الاهتمام بسلامة لغة الكتب التي تصدرها الإدارات الحكومية والمؤسسات الرسمية ودور النشر والطباعة الأهلية والخاصة، وإخضاعها للمراجعة والتدقيق اللغوي.

11- الحرص على استعمال اللغة العربية السليمة في برامج الإذاعة والتلفزة والمسرح وفي الصحف والمجلات والنشرات وسائر المطبوعات التي تصدرها الهيئات الرسمية والأهلية، وكذلك في الإعلانات التجارية وغير التجارية التي تعرض في الشوارع والأسواق أو تنشر في الصحف والمجلات، أو تبث في وسائل الإعلام.

12- التحذير الشديد من استعمال المصطلحات الأجنبية التي نفذت إلى العربية واستعملت في بعض وسائل الإعلام العربية منذ عقدين من الزمن، مع ظهور العولمة، كألفاظ "الإرهاب، والانتحاري، والشرق الأوسط الكبير، والعالم العربي، وغيرها..." وذلك لتعارضها مع حقائق الواقع والتاريخ، والعمل على كشف مدلولاتها.

13- دعوة كلِّ مجمع من المجامع اللغوية والعلمية إلى وضع معجم لألفاظ الحضارة المعاصرة، يكون ثلاثي اللغات، ومشتملاً على تعريفات دقيقة للألفاظ، وذلك وفق الطرائق والمبادئ المتعلقة بوضع المصطلح والمبينة في المنهجيات المقررة. وينظر اتحاد المجامع اللغوية والعلمية في هذه المعجمات لتنسيقها، والانتهاء إلى إصدار معجم عربي موحد لألفاظ الحضارة المعاصرة، وكذلك دعوة الاتحاد إلى الإشراف على إنجاز المشروعات اللغوية الكبرى، مثل: المعجم التاريخي، والمعجم اللغوي الموحّد، والذخيرة اللغوية.

14- دعوة الحكومات العربية إلى إصدار القوانين والأنظمة اللازمة لحماية اللغة العربية، وتقديم التشريعات المتعلقة بتعريب التعليم العالي في اختصاصاته كافة، وتنشيط الترجمة والتأليف والبحث العلمي، ومكافأة المبدعين في كل عمل يؤدي إلى تنمية اللغة العربية، وإغناء ثقافتنا العربية المعاصرة.

15- العمل على تنسيق الجهود الرامية إلى استعمال اللغة العربية الصحيحة بين الباحثين اللغويين ورجال السياسة والصحافة والإعلام وأصحاب الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية وفق ترتيبات تساعد على تحقيق الهدف.

16- دعم استعمال اللغة العربية في الأمم المتحدة، ومنظماتها ووكالاتها، والطلب إلى الوفود العربية الالتزام باستعمال العربية في المحافل الدولية، وحث الحكومات العربية على تأمين مستلزمات ذلك من قوى بشرية واعتمادات مالية.